

الدَّرْسُ الثَّانِي

أَحْكَامُ وَأَدَابُ بَيْتِ النَّبَوَّةِ - سُورَةُ الْأَحْزَابِ 49-56

أَتَعْلَمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

1. أَسْمَعُ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ مُرَاعِيًا أَحْكَامَ الثَّلَاوَةِ.
2. أَفَسِّرَ مَفْرَدَاتِ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
3. أَوْضِّحَ مَا وَرَدَ مِنْ أَحْكَامٍ خَاصَّةٍ بِالرَّسُولِ ﷺ.

4. أَذْكَرَ آدَابَ الدَّخُولِ لِبَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ.
5. أُبَيِّنَ الدَّلَالَاتِ الْوَارِدَةَ فِي آيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
6. أَحْرِصَ عَلَى الْقِيَمِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا آيَاتُ الْكَرِيمَةِ.

أبادر؛ لتعلم



شرع الإسلام أحكاماً وقوانين تنظم إنهاء العلاقة الزوجية، ومن هذه التشريعات وجوب العدة على الزوجة. والعدة هي مدة مقدرة شرعاً تمكثها المرأة بعد فراق زوجها، تمتنع فيها عن الزواج. وتختلف باختلاف سبب الفراق وحالة المرأة.

من الآياتِ الكريمةِ التاليةِ مدّةُ العِدّةِ حسبَ حالةِ المرأةِ وسببِ الفراقِ.

♦ قال تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾. (البقرة 228)

عِدَّةُ المطلّقةِ التي تحيضُ: **ثلاثة قروء (حيض - طهر)**.

♦ قال تعالى: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾. (الطلاق 4)

عِدَّةُ المرأةِ الحاملِ: **بوضع الحمل**.

♦ قال تعالى: ﴿وَالَّتِي يَبْسُنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أُرْبِتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ﴾. (الطلاق 4)

عِدَّةُ المطلّقةِ التي توقّفتُ عن الحيضِ: **ثلاثة أشهر**.



سورة الأحزاب

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعُدُّوهنَّ فَتَمْسُوهُنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ۝٤٩﴾ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عُمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَلَّتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝٥٠﴾ تَرْجِي مَنْ نَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتَقْوِي إِلَىكَ مَنْ نَشَاءُ وَمَنْ أَبْغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْفَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا ءَاتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ۝٥١﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ۝٥٢﴾ يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظِيرٍ لَهُ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَقْدِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ۝٥٣﴾ إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تَخَفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝٥٤﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَآتَيْنَ اللَّهُ إِلَهُكَ اللَّهُ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۝٥٦﴾

أتعرفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنية:

المفردة	تفسيرها
تَمْسُوهُنَّ	كنايةٌ عنِ المعاشرةِ الزوجيةِ.
وَسَرَّحُوهُنَّ	طلقوهنَّ.
أُجُورَهُنَّ	مهورهنَّ.
أَفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ	فتحَ عليك.
تُرْجَى	تؤخَّرُ.
وَتُؤَيَّ	وتضمُّ إليك.
غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنَّهُ	غيرَ منتظرينَ وقتَ نضوجهِ.
مَتَعًا	ما يحتاجُه المرءُ من حاجاتِ الدنيا.

روعة التعبير القرآني
عن العلاقة بين
الزوجين حتى في الفراق



أحكام الطلاق قبل الدخول:

تبيّن الآية الكريمة ما يتعلّق بأحكام الطلاق إن وقع قبل الدخول بالزوجة أو الخلوة الشرعية بها. فليس على الزوجة عدّة، ولا رجعة؛ إن طلقها طليقة أو طلقتين، فإذا طلقها ثلاثاً فلا تحلُّ له حتى تتزوَّج زوجاً آخر، ويطلقها أو يموت عنها، أما حقوقها؛ فلها نصف المهر المتّفق عليه، وإذا لم يسمَّ للمطلقة قبل الدخول مهراً، فلها متعة الطلاق، ويقدرها القاضي حسب حال طليقها من اليُسرة والعُسرة، حفاظاً على علاقات طبيعية بين الأسر، وللإبقاء على الثّقة المتبادلة بين أفراد المجتمع، وبذلك يكون طلاقاً حسناً بغير أذى لأيّ طرف.

على سماحة الإسلام وعدالته من خلال قوله تعالى: ﴿وَإِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعُدُّوهنَّ فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ۚ﴾.

- إذا طلق الرجل زوجته قبل الدخول بها ليس عليها عدة تعتدها.

على الحالة الآتية: طَلَّقْتُ فتاةً قبلَ الدخولِ، وبعدَ ثلاثةِ أيامٍ تقدَّم لها شابٌّ للزَّواجِ، وأرادا أنْ يعقدا قرانهما.

يجوز ، لأنه لا عدة عليها قبل الدخول بها من الزوج الأول.

خصوصيات الرسول ﷺ:

كثيرةٌ هي الخصائصُ التي ميّزَ اللهُ بها نبيّه محمّداً ﷺ إظهاراً لقدّره ومكانته، وإعلاءً لمرتبته وشأنه ﷺ، فهناك تكليفاتٌ خاصّةٌ بالنبي ﷺ، مثلُ قيام الليل، فهو واجبٌ في حقِّ النبي ﷺ وسنةٌ في حقِّ أمّته، وهناك رُخصٌ خاصّةٌ به ﷺ، منها ما يرتبطُ بأمورِ الزّواج:

◈ زواجه بأكثرَ من أربعِ زوجاتٍ.

◈ زواجه بمن تهبُ نفسها له من غيرِ مهرٍ.

❖ تحریم أزواجه من بعده، فلا یحل لأحد أن یتزوجهن بعد موته.

رخص الله عز وجل له أن یسقط حق بعض نساءه فی المیت، فلا ذنب علیه إن قدم المیت عند إحدى زوجاته، وأخره عند أخرى، لكنه ﷺ كان أعدل الناس مع زوجاته فی كل تصرفاته، بدلیل أنه ﷺ استأذن زوجاته لكي یمرض فی بیت عائشة رضی الله عنها، وأن أم المؤمنین سودة هی التي وهبت حقها للسيدة عائشة رضی الله عنها، ولم یطلب منها النبی ﷺ ذلك.

كما أن هناك أحكاماً خاصةً بالنبي ﷺ فيما يتعلق بالزواج كما كان للأنبياء من قبله عليهم السلام، ومن هذه الأحكام:

❖ أحلّ له الزواج من بنات العمومة والخوولة بشرط الهجرة

قبل فتح مكة، لأنّه "لا هجرة بعد الفتح". (رواه البخاري)

❖ أحلّ له أزواجه اللاتي في عصمته عند نزول الآية، وحرّم

عليه الزواج بأخرى بعد ذلك.

من صور الصلاة على النبي ﷺ

عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال: قيل: يا رسول الله! أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا (اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ).

◆ أَحَلَّ لَهُ مَلِكُ الْيَمِينِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ،
وَهِيَ مَارِيَةُ الْقُبَيْطِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ.

أَمَّا مُحَاوَلَاتُ اسْتِمَالَةِ بَعْضِ الشَّبَابِ، بِمِثْلِ سَبْيِ النِّسَاءِ، وَنِكَاحِ
السَّبَايَا وَبَيْعِهِنَّ، فَهُوَ تَشْوِيهٌُ لِلْإِسْلَامِ وَتَنْفِيرٌ لِلنَّاسِ مِنْهُ، وَدَفْعٌ
لِلشَّبَابِ إِلَى مُسْتَنْقَعِ الْمَعْصِيَةِ وَالْجَرِيمَةِ وَالْإِتِّجَارِ بِالْبَشَرِ، وَمَنْ
كَانَ هَذَا هَدَفَهُ، فَالْإِسْلَامُ بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ، وَالْمُسْلِمُ أَوْلَى النَّاسِ
بِحِفْظِ الْكَرَامَةِ الْإِنْسَانِيَةِ، وَقَوَانِينُ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ تَجَرِّمُ الْإِنْتِقَاصَ
مِنْ كَرَامَةِ الشَّخْصِ بِأَيِّ صُورَةٍ كَانَتْ.

لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ
دَعَا الْقَوْمَ فَطَعِمُوا، ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ،
وَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ يُتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُومُوا، فَلَمَّا
رَأَى ذَلِكَ قَامَ، فَلَمَّا قَامَ قَامَ مَنْ قَامَ وَقَعَدَ
ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ
جُلُوسٌ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا، فَانْطَلَقَتْ فَجِئْتُ،
فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُمْ قَدْ انْطَلَقُوا، فَجَاءَ
حَتَّى دَخَلَ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ، فَأَلْقَى الْحِجَابَ
بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾. (رواه البخاري)

أَعْلَى:

تحريم زواج نساء النبي ﷺ بعد وفاته.

.. لأنهن أزواجه في الآخرة .

.. لأنهن أمهات للمؤمنين.

تكريما لرسول الله ﷺ و تجنب إيذائه.

أَدْلَى:

من الآيات الكريمة على ما يأتي: لا يجوز أن تهب امرأة نفسها من أجل الزواج من رجل.

تكريما لرسول الله ﷺ و تجنب إيذائه.

أَبَاحَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ أَنْ يَرْجِيَ مَنْ يَشَاءُ مِنْ نِسَائِهِ، وَيُؤْوِي مَنْ يَشَاءُ، إِلَّا أَنَّهُ ﷺ آوَاهُنَّ كُلَّهُنَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ.

رخصة من الله تعالى لنبيه أن يسقط حق بعض نساءه في المبيت فلا ذنب عليه إن قدم المبيت عند إحدى زوجاته وأخره عند أخرى.

أُقَارَنُ:

بَيْنَ الْأَحْكَامِ الْخَاصَّةِ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ أَحْكَامِ عُمومِ الْمُسْلِمِينَ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِأُمُورِ الزَّوْاجِ.

أَحْكَامٌ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا	أَحْكَامٌ خَاصَّةٌ بِالنَّبِيِّ	
لا يجوز الزواج بأكثر من أربع	• زواجه بأكثر من أربع زوجات	وجوه الاختلاف
لا يجوز الزواج من امرأة وهبت نفسها من غير مهر	زواجه بمن تهب نفسها له من غير مهر	
يجوز الزواج بالمرأة التي توفي عنها زوجها	تحريم أزوجه من بعد فلا يحل لأحد أن يتزوج بهن بعد موته	

آدابُ الدخولِ لبيوتِ النبي ﷺ:

يخاطبُ اللهُ تعالى عباده المؤمنين، ويبيِّنُ لهم آدابَ الدخولِ إلى بيوتِ النبي ﷺ، تقديرًا لمقامِ النبوة ومقامِ وليِّ الأمرِ، وهذه الآدابُ هي:

- أ. عدمُ الدخولِ إلا بإذنٍ إذا كانَ لحاجةٍ.
- ب. عدمُ الدخولِ إلا بدعوةٍ من رسولِ الله ﷺ.

مراعاةُ آدابِ الوليمةِ، وهي كالآتي:

- أ. الحضورُ بدعوةٍ من صاحبِ الطَّعامِ.
- ب. عدمُ الحضورِ قبلَ وقتِ تناولِ الطَّعامِ بزمانٍ طويلٍ.
- ج. عدمُ البقاءِ طويلًا بعدَ انتهاءِ تناولِ طَعامِ الوليمةِ.

كما بينت الآيات الكريمة المكانة الخاصة لزوجات النبي ﷺ فحرمت زواجهن بعد وفاة النبي ﷺ،
فهن أمهات المؤمنين خاصة في الزواج. وبينت أصول مخاطبتهن، فأمرت المؤمنين إذا طلبوا شيئاً من
نساء النبي ﷺ أن يكون بينهم وبينهن سترٌ وحجابٌ تطهيراً لقلوب المؤمنين من وساوس الشيطان، وبعداً
عن الرِّية، وصيانةً لبيت النبوة؛ لأنه القدوة للمسلمين جميعاً. ثم استتت الآيات الكريمة مَنْ يَحَقُّ لَهُمْ

مقابلةُ نساءِ النبيِّ دونَ حجابٍ، وهمُ الأصولُ والفروعُ ونساءُ المسلمينَ، وما يملُكنَ من خدم. كما طلبتِ الآياتُ الكريمةُ من المؤمنينَ تجنبَ كلِّ ما يؤذي رسولَ الله ﷺ سواءً أكان الأذى حسيًّا أم معنويًّا، ظاهرًا أم باطنًا، قولًا أم عملًا، حينَ حياته أو بعد مماته.

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

في الآيةِ أمرٌ للمؤمنينَ بأن يصلُّوا على النبي ﷺ، ويسلِّموا تسليماً، تكريماً له وتعظيماً لشأنه. ومعنى أنَّ الله تعالى يصلِّي على نبيِّه: أي يرحمه، ويشي عليه عند الملائكةِ المقرَّين، ومعنى أنَّ الملائكةَ تصلِّي عليه: أي تدعو، وتستغفرُ له.

مَنْ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَا يَفِيدُ الْمَعَانِيَ التَّالِيَةَ:

❖❖ التَّعْرِيزُ بِالَّذِينَ يَتَحِينُونَ وَقْتَ نَضَجِ الطَّعَامِ وَاسْتَوَائِهِ فَيَفَاجئُونَ صَاحِبَ الْمَنْزِلِ بِالزِّيَارَةِ دُونَ

دَعْوَةٍ مُسَبِّقَةٍ

... (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ)

❖❖ شِدَّةُ حَيَاءِ النَّبِيِّ وَمَا جُبِلَ عَلَيْهِ مِنْ كَرِيمِ الْأَخْلَاقِ وَعَظِيمِ السَّجَايَا.

..... (إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ)

❖❖ عِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى الْمَطْلُوقُ.

..... (إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تَخَفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ﴾.

❖ أُيِّنُ بَعْضَ أَشْكَالِ وَصُورِ إِيْذَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ وَفَاتِهِ وَأَقْدَمُ نَصِيحَةٍ لَتَجْنُبَهَا.

النَّصِيحَةُ	صُورُ إِيْذَاءِ النَّبِيِّ
..... الدِّفَاعُ عَنْهُ ﷺ - الطَّعْنُ فِي عَرْضِهِ ﷺ
- بَيَانُ عَظِيمِ وَفَضْلِ سُنَنِ النَّبِيِّ ﷺ	- الِاسْتِهْزَاءُ بِسُنَّةِ مَنْ سُنَنَهُ

فوائد وثمرات الصلاة على النبي ﷺ.

1. امتثالُ أمرِ الله تعالى.

2. موافقةُ الله تعالى والملائكة في الصلاة عليه.

3. الصلاة على النبي ﷺ تفرج الهم وتكشف الغم.

4. بالصلاة على النبي ﷺ يستجاب الدعاء ويقضى الدين.

آداب الدخول على ولي الأمر (الحاكم) في الوقت الحاضر.

- عدم الدخول إلا بإذن.
- السلام والتحية
- الدخول بدعوة.

إضاءات

قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ. ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ. فَإِنَّهُ مَن صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا. ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ. فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِّنْ عِبَادِ اللَّهِ. وَأَرْجُو أَن أَكُونَ أَنَا هُوَ. فَمَن سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ.»

(رواه مسلم)



أَحْكَامُ وَأَدَابُ
بَيْتِ النَّبِوةِ

عَدَّةُ الْمُطَلَّقةِ الَّتِي لَمْ يَدْخُلْ بِهَا	- لَا عِدَّةَ عَلَيْهَا
النِّسَاءِ الَّلَاتِي أَحَلَّهِنَّ اللَّهُ ﷻ لِلنَّبِيِّ ﷺ	قَرَابَاتُهُ الْمُؤْمِنَاتُ الَّلَاتِي هَا جَرْنَ لِلْمَدِينَةِ قَبْلَ الْفَتْحِ.
مَا لَا يَحِلُّ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي أَمْرِ الزَّوْاجِ	- أَزْوَاجُهُ الَّلَاتِي فِي عَصْمَتِهِ عِنْدَ نَزُولِ الْآيَةِ - مَلِكِ الْيَمَنِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ مَنْعَ أَنْ يَتَزَوَّجَ غَيْرَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الزَّوْجَاتِ.
مَنْ آدَابِ الدِّخُولِ لِبُيُوتِ النَّبِيِّ ﷺ	- أَوْ يَبْدُلَ بَهَنٍ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَحَبَّهُ حَسَنُهُنَّ . الْإِسْتِثْنَاءُ.
أَحْكَامُ خَاصَّةٌ بِأَمْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ	- الدِّخُولُ بِدَعْوَى
وَاجِبُ الْمُؤْمِنِ تَجَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	لَا يَجُوزُ الزَّوْاجُ بِهِنَّ . - مُخَاطَبَتُهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ
	تَجَنَّبُ كُلَّ مَا يُؤْذِي النَّبِيَّ . - الدِّفَاعُ عَنْهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ

أنشطة الطالب

أُجِيبُ بِمَفْرَدِي:

♦ **أولاً:** ما دلالةُ قوله تعالى:

★ ﴿ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ ﴾ ؟

... **■ لا عدة على غير المدخول بها**

★ ﴿ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ ﴾ ؟

... **■ مشروعية المهر للزوجة**

★ ﴿ خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ؟

... **■ إباحة زواج النبي ﷺ ممن تهب نفسها للنبي ﷺ**

♦ **ثانياً:** فسّر قوله تعالى: ﴿ تَزْجِرْ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤَيِّ التَّكْ مِنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَنْفَغْتَ مِنْهُنَّ فَلَهُنَّ أَزْوَاجٌ غَيْرُ الْمَدْخُولِ بِهِنَّ ﴾ :

... **■ لك أيها النبي الخيار في أن تطلق من تشاء من زوجاتك وتمسك من تشاء منهن وتقسم لمن تشاء في المبيت والمضاجعة وتترك مضاجعتها ، وإذا أحببت أن تضم إليك امرأة ممن عزلتها من القسمة فلا اثم عليك ولا عتب .**

♦ ثالثًا: استنبطُ من الآياتِ الكريمةِ ثلاثةً من آدابِ الزيارة:

1. **■ الاستئذان.**

2. **■ الدعوة.**

3. **■ عدم الإطالة .**

♦ رابعًا: رفعَ اللهُ تعالى في هذه الآياتِ الكريمةِ من قدرِ نبيه ﷺ، وضحَ ذلك:

■ وذلك من رفع الحرج عنه في القسمة بين أزواجه ، وإباحة الزواج له من أكثر من أربع نساء ، وإباحة الزواج له ممن وهبت نفسها

♦ خامسًا: فسّرِ المفرداتِ التالية:

المفردة	تفسيرها
نَكَحْتُمْ	■ إذا عقدتم عقد الزواج على المؤمنات وتزوجتموهن .
طَعِمْتُمْ	■ تناولتم الطعام .
مُسْتَعْنِسِينَ لِحَدِيثٍ	■ غير متحدثين بعد فراغكم من أكل الطعام .

أَكْتُبْ تَقْرِيرًا مُلَخَّصًا عَنِ الْأَوْقَاتِ وَالْأَمَاكِنِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ فِيهَا الصَّلَاةُ
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.





م	جانبُ التَّعلِّمِ	مستوى تحقُّقه		
		متوسِّطٌ	جيدٌ	متميِّزٌ
1	أسمَعُ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التَّلاوةِ.			
2	أفسَّرُ معانيَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.			
3	أوضَّحُ ما وردَ من أحكامٍ خاصَّةٍ بالرَّسولِ ﷺ.			
4	أذكرُ آدابَ الدخولِ لبيتِ النبيِّ ﷺ.			
5	أبيِّنُ الدلالاتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.			
6	أحرصُ على القيمِ الَّتِي تضمَّنَّها الآياتُ الكريمةُ.			

معجم الدرس

المفهوم	المعنى
متاعُ الطَّلَاقِ	- المالُ الَّذِي يدفعُهُ الرَّجُلُ لمُطَلَقَتِهِ تعويضًا عما لَحَقَّهَا من ضررٍ في فرقةٍ لم تكن هي المتسببةُ فيها. - المالُ الَّذِي يدفعُهُ الرَّجُلُ لمُطَلَقَتِهِ زيادةً على حَقِّهَا لَطَّلَاقٍ لم تتسبَّب فيه.
اليسرةُ والعسرةُ	وصفُ لحالةِ الزَّوْجِ وقدرتهِ الماليَّةِ، يؤخَذُ بهِ عندَ تقديرِ النفقةِ في الزَّوْاجِ والطَّلَاقِ.
الوليمةُ	طعامُ العرسِ.